

# مرسي وقع في نواقض قوله وفعليه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واعظم من ذلك ما ذكره شيخ الاسلام في الفتوى في المجلد الرابع ان منهم من يصنف في دين المشركين والردة على الاسلام كما صنف الرازي كتابه في عبادة الكواكب والاصنام - 00:00:00

وقام الدلة على حسن ذلك ومنفعته ورغم في قال الشيخ رحمة الله تعالى وهذه ردة عن الاسلام باستفاق المسلمين وان كان قد يكون تاب من ذلك وعاد الى الاسلام وقد استدل - 00:00:22

في قول شيخ الاسلام وهذه ردة بعض المتأخرین على تفسیر الرأزی واصدار الحكم عليه بعینه وفي هذا نظر وفي هذا نظر فان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى من ابعد الناس - 00:00:46

عن تفکیر المعین الجاھل او المتأول حتى تقوم عليه الحجة صرخ لذلك في مواضع من كتبه وصرح ايضا في مواضع في اسلام او اسلام الرأزی ولكنه ذمة على اشتغاله بعلوم المتكلمين - 00:01:06

وبالفلسفة التي لا يدری صاحبها منها شيئا نهاية فقدان العقول عقال واکثر سعي العالمین ضلال وارواحنا في وقفة من جسمونا غایة دنیانا اذی ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا - 00:01:35

سوی ان جمعنا فيه اصيلا وقالوا لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليا ولا ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في اسبات الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب فاقرأ في النفي ليس كمثل - 00:01:59

شيء ولا يحيطون به علماء. ومن جرب مثل تجربة عرف مثل وحين اقول يجب رد کلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى الصریح الى کلامه المشتمل فيزول الاشكال لان تکفیرا النوع - 00:02:19

غير تکفیر العین. وهذا متفق عليه بين اهل السنة بخلاف الخوارج والمعتزلة الذين لا يفرقون بين النوعية ولا يعني هذا ايضا ان شيخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى لا يکفر المعین مطلقا. فهذا باطل ايضا - 00:02:39

فالذی یعمل مکفرا او یقوله وتقوم عليه الحجة فهذا کافر على التعمین في هذا الباب ولا تفريط لان بعض المتأخرین یغلو في التکفیر حتى ال بهم الامر الى تکفیر جماعة - 00:03:00

من العلماء بسبب التأویل امثال الامام النووي والایمان العز بن عبد السلام والحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر بسبب ما وقع لهم من بعض الالخطاء والمسائل العلمية والمسائل العملية وقد جاء في البخاري انطلق الامام مالك رحمة الله تعالى - 00:03:25

عن ابن دینار عن ابن عمر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ایما رجل قال لاخیه يا کافر فقد جاء بها احدهما ورواه الامام مسلم رحمة الله تعالى من طريق - 00:03:50

اعبد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر وقد جاء في الصحيحین ايضا للبخاري عن ابی ذر عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا یرمی رجل رجلا بالفسوق ولا یرمیه بالکفر - 00:04:06

الا اردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك من شأن اهل العلم والورع عدم التعجل في اصدار الاحکام حتى تثبت الحجة التي من خالفها كان کافرا سارة او فاسقا تارة اخرى او مبتدعا - 00:04:24

اما التعجل باصدار الاحکام على كل من وقع في مکفر ثم سحب هذا على تکفیر العلماء والائمه سبب الالخطاء فهذا ضلال. واقبح منه واعظم جرم تکفیر من یعذر هؤلاء الائمه - 00:04:47

ففي بيته يا محسوبین على اهل العلم یکفرون من یعذر هؤلاء الائمه. فمن لا یجاریهم في تفسیرهم کفروه وهذا ضلال عظیم وهذا

نزعات من نزعات الخوارج والمعتزلة وقد كان ائمة السلف - 00:05:03

يكفرون مقالات جهوية وكان كثير منهم بما فيهم الامام احمد يtower ويبيتعد عن تفسير اعيانهم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد الثالث من الفتاوى وذكر ذلك في المنهاج - 00:05:23

وذكر ذاك تعارض العقل والنقل من يكفر اهل السنة بعدم تفسير الجهمية او اصحاب المقالات والاخطاء الكفرية عن علمية او عملية ولا يعرفون العذر بالتأويل ولا يفرقون بين النوع والعين - 00:05:40

ويحيل اليهم ان ما جاء عن الشرف ان من قال كذا فقد كفر. واجمع العلماء على ما فعل كذا وهو سفر ان هذا يصدق على العين من كل وجه وهي ان هناك مسائل - 00:05:58

لا يعذر احد في يجعل فيها. فسب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم تبا صريحا. لان الجاهل لا يتفوق في هذه المسائل لا يمكن تصور جاھل او عذر من سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:11

قد يقع خطأ في اللسان فيعذر فيها لا واضح الرجل الذي قال انت عبدي وانا ربك. اما يقول انا شاعر بسب الله وسب الرسول هذا لا يمكن تصوره اصلا ولو تصور لكان - 00:06:25

اللي تحت قضية العذر بالجهل مجال اخر. لكن - 00:06:38